A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/575
17 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

تقرير الأمين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	- مقدمة	١	٣
ثانيا	- المشاورات وتبادل المعلومات	٢ - ٣	٣
ثالثا	- التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية	٤ - ٧٢	٤
	ألف - مركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة	٤ - ٦	٤
	باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٧ - ٩	٤
	جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	١٠ - ١٢	٥
	دال - برنامج الأمم المتحدة الانمائي	١٣ - ١٤	٦
	هاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة	١٥ - ١٧	٦
	واو - صندوق الأمم المتحدة للسكان	١٨ - ١٩	٧
	زاي - برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات	٢٠ - ٢٢	٧
	حاء - برنامج الأغذية العالمي	٢٣ - ٢٥	٨
	طاء - اللجنة الاقتصادية لافريقيا	٢٦ - ٣٢	٩
	ياء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)	٣٣ - ٣٥	١١
	كاف - منظمة العمل الدولية	٣٦ - ٤٠	١٢

95-31360 011195 021195

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
لام - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)	٤١ - ٤٥	١٣
ميم - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	٤٦ - ٥٢	١٤
نون - منظمة الصحة العالمية	٥٣ - ٥٥	١٦
سين - البنك الدولي/التعاون المالي الدولي	٥٦ - ٥٧	١٧
عين - صندوق النقد الدولي	٥٨ - ٦٠	١٧
فاء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٦١ - ٦٣	١٨
صاد - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	٦٤ - ٦٨	١٩
قاف - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٦٩ - ٧٢	٢٠
رابعا- التعاون في المجالات الأخرى	٧٣ - ٨٨	٢١
ألف - ادارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة	٧٣ - ٨٠	٢١
باء - منظمة الطيران المدني الدولي	٨١ - ٨٢	٢٣
جيم - الاتحاد البريدي العالمي	٨٣ - ٨٥	٢٣
دال - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٨٦ - ٨٨	٢٤

أولا - مقدمة

١ - في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اتخذت الجمعية العامة القرار ٤٩/٦٤ الذي أحاطت فيه علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية (A/49/490). ولاحظت مع التقدير استمرار وتزايد اشتراك منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البنّاءة في تلك الأعمال. طلبت فيه الجمعية أيضا إلى هيئات الأمم المتحدة أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكا وثيقا في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا وأن تتعاون معها في سياق التسوية السلمية للمنازعات وصون السلم والأمن الدوليين في أفريقيا، على النحو المنصوص عليه في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛ وأيدت الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن عقد اجتماع بين أماناتها في عام ١٩٩٥ في أديس أبابا، لاستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المقترحات والتوصيات المتفق عليها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بشأن التعاون بينها في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ ولاتخاذ إجراءات مشتركة جديدة وفعالة؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يُقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين عن تنفيذ القرار وعن تطور التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - في رسالة إلى الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة ألقاها وزير خارجية تونس في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ بالنيابة عن السيد زين العابدين بن علي، رئيس جمهورية تونس ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية آنذاك، أكد السيد بن علي الحاجة إلى معالجة المسائل الأساسية التي تواجه كثيرا من البلدان الأفريقية، وهي بالتحديد الإصلاحات السياسية وتحديث الاقتصاد في ظل أوضاع يسود فيها الأمن والاستقرار.

٣ - واجتمع الأمين العام للأمم المتحدة في ٧ نيسان/ابريل ١٩٩٥ بأعضاء الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات. وقد تبادلوا الآراء بشأن حالات النزاع في أفريقيا وناقشوا التدابير التي يمكن النظر فيها للتخفيف من حدة هذه الحالات. واجتمع الأمين العام أيضا بالرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، والسيد ميليس زيناوي، رئيس أثيوبيا، وبالأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٥. وناقش معهما الحالة في أفريقيا وأهمية التعاون بين المنظمتين سعيا إلى تحقيق سلام دائم وتنمية مستدامة للمنطقة.

ثالثا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ألف - مركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة

٤ - حافظ مركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة على اتصالاته وتعاونه مع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في مجالات عديدة، وعززها. وفي الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤، أعطى مركز حقوق الإنسان منحة إلى اللجنة لتمكينها من تعزيز مكتبها للمعلومات والوثائق، ومن تنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان، وتمكينها من استخدام الموظفين اللازمين والحصول على المرافق المطلوبة لانجاز ولايتها. وعلاوة على ذلك، ساعد مركز حقوق الإنسان اللجنة، في إطار برنامجه للخدمات الاستشارية لحقوق الإنسان، على تنفيذ برنامج أنشطتها للفترة ١٩٩٣-١٩٩٥.

٥ - وفي تشرين الأول/اكتوبر١٩٩٣، قام المركز، متعاونا مع معهد راؤول والنبرغ ووكالة التعاون الثقافي والتقني، بتنظيم دورة تدريبية في جنيف وبوردو بشأن تقنيات المعلومات في ميدان حقوق الإنسان. وقد اختير تسعة عشر مشاركا من بينهم ١٣ مشاركا من أفريقيا لحضور هذه الدورة. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٤، نظم المركز حلقة دراسية إقليمية بشأن تقنيات صياغة وعرض التقارير الدورية التي يلزم على الدول الأطراف في اتفاقيات حقوق الإنسان تقديمها إلى اللجان المنشأة بموجب هذه الاتفاقيات. وتضمنت تلك الحلقة الدراسية ١٤ بلدا أفريقيا ناطقا بالفرنسية كانت تواجه مصاعب في صياغة وتقديم تقاريرها. وقد خصصت لأفريقيا سبع زمالات من الزمالات التدريبية الـ ٢٦ التي منحها المركز في إطار برنامج الزمالات لعام ١٩٩٣. وبالإضافة إلى ذلك، منحت ١٥ زمالة للمرشحين الأفريقيين للتدريب وتجديد المعلومات في ميدان حقوق الإنسان في عام ١٩٩٤.

٦ - وأوفد المركز، في إطار برنامجه للخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية، بعثة استشارية إلى أثيوبيا عام ١٩٩٤ وذلك لتقديم توصيات محددة لمساعدة المدعي العام الخاص المسؤول عن التحقيق في قضايا الأشخاص المتهمين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في ظل النظام السابق. وشارك المركز أيضا في تقديم المساعدة الانتخابية لعدد من البلدان الأفريقية.

باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٧ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، حضر ممثلو ٤٥ بلدا أفريقيا مؤتمرا مدته ثلاثة أيام في تونس نظمته منظمة الوحدة الأفريقية بشأن أهداف منتصف العقد وأهداف العقد لبقاء الطفل، ونمائه وحمايته. وتعاونت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مع الحكومة المضيفة وأمانة منظمة الوحدة الأفريقية في تصميم موضوع الاجتماع. وقد قدمت اليونيسيف دعما مماثلا إلى مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية بشأن الشباب والتنمية المعتزم عقده عام ١٩٩٥. وقد تركز تعاون اليونيسيف أيضا مع منظمة الوحدة الأفريقية على

تعزيز الدبلوماسية الإنسانية، مع التأكيد على الدعوة لحقوق الطفل وتسوية المنازعات في البلدان المتضررة بالطوارئ في شرقي أفريقيا.

٨ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥، شارك رؤساء الدول، والسيدات الأوليات، ووزراء الشباب وغيرهم من المسؤولين الحكوميين ذوي الرتب العالية في أحداث تعليمية، وثقافية ورياضية في جميع أنحاء أفريقيا للاحتفال بيوم الطفل الأفريقي. وقامت منظمة الوحدة الأفريقية واليونيسيف بدور رئيسي باشتراكهما في رعاية هذا الحدث، وبخاصة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وبناء على طلب منظمة الوحدة الأفريقية، أعدت اليونيسيف أيضا ورقة لاجتماع وزراء الصحة الأفريقيين الذي عـُقد في القاهرة في نيسان/أبريل ١٩٩٥.

٩ - وتمهيدا للدورة العادية الثانية والستين لمجلس الوزراء والدورة العادية الحادية والثلاثين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات المعقودين في أديس أبابا في حزيران/يونيه ١٩٩٥، قدمت اليونيسيف دعما تقنيا لأمانة منظمة الوحدة الأفريقية لإعداد تقرير الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية عن أهداف منتصف العقد المنبثقة عن اجتماع داكار، وهو التقرير الذي طلبه المجلس في دورته الستين المعقودة في تونس عام ١٩٩٤. وساعدت اليونيسيف أيضا في إعداد مشروع القرار المتعلق بتلك المسألة، والمقدم إلى مجلس الوزراء في دورته العادية الثانية والستين، واعتمده المجلس ((CM/Res.1589 (LXII) ووافق عليه مؤتمر الرؤساء بعد ذلك. وخلال الدورة تمكن وفد اليونيسيف من مساعدة أمانة منظمة الوحدة الأفريقية والوفود في نظرهم في المسألة، بما في ذلك، على وجه التحديد، صياغة تعديل يتناول مفهوم الـ ٢٠/٢٠ الذي أدرج في النص النهائي. وقبل ذلك، كانت الوفود الوطنية قد أبلغت في بلدانها بمعلومات موجزة عن القرار، وعن المسائل الأخرى التي تتعلق بالطفل والمرأة، والتي كان من المتوقع تناولها في أديس أبابا.

جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٠ - اضطلع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، تنفيذا للمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية، بالعمل في المجالات التالية: تحويل العملات، وتنسيق السياسات، وترشيد أجهزة التكامل القائمة والنقل.

١١ - وأجرى الأونكتاد مشاورات منتظمة مع منظمة الوحدة الأفريقية خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ وبخاصة فيما يتعلق بإعداد اتفاق التعاون؛ وإعداد إسهام الأونكتاد في المعرض التجاري الأفريقي - العربي الثاني المقررة إقامته في جوهانسبرغ في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥. وبناء على طلب منظمة الوحدة الأفريقية، وحكومة مصر وجامعة الدول العربية، نظمت أمانة الأونكتاد أيضا اجتماع مائدة مستديرة للتجارة، والتعاون الاقتصادي، والاستثمار بين البلدان الأفريقية والعربية لقطاعي التجارة العام والخاص، الأفريقيين والعربيين.

١٢ - واستمرت أمانة الأونكتاد في تزويد أمانة منظمة الوحدة الأفريقية بدراساتها، ولا سيما تلك المتعلقة بإدارة المخاطر في أسعار السلع. وتعاونت أمانة الأونكتاد أيضا مع منظمة الوحدة الأفريقية في العمل من أجل تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة الثاني للنقل والاتصالات في أفريقيا. وقد كان الأونكتاد، بوصفه منسق الفريق العامل القطاعي الفرعي المعني بالنقل البحري، والموانئ والنقل المتعدد الوسائط، نشطا للغاية في مشاريع المساعدة التقنية في هذه القطاعات الفرعية.

دال - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٣ - في إطار الدورة الخامسة التي بدأت في عام ١٩٩٢، استمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقديم الدعم لتعزيز أمانة منظمة الوحدة الافريقية من خلال بناء القدرات والتنمية الإدارية فضلا عن إنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية وإنشاء وحدة دور المرأة في التنمية في منظمة الوحدة الافريقية.

١٤ - وكانت المشاريع المحددة التي نفذت هي: RAF/87/101؛ تحسين القدرات الإدارية والتنظيمية لمنظمة الوحدة الافريقية (مدخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٤,١ ملايين من دولارات الولايات المتحدة)؛ المساعدة التحضيرية لإنشاء وحدة دور المرأة في التنمية في منظمة الوحدة الافريقية (RAF/94/004؛ بلغت المدخلات المالية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ٤١٠ ٦٤ دولارا وبلغت المدخلات المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٠٠٠ ٨٠ دولار)؛ ومشروع تعزيز التعاون والاندماج الاقتصادي لافريقيا من خلال إنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية (RAF/94/008). ويشجع البرنامج الأخير التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومصرف التنمية الافريقي، ويشكل هؤلاء الثلاثة الأمانة المشتركة التي تتلقى الدعم.

هاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٥ - اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنشاط مع منظمة الوحدة الافريقية، ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية. واللجنة الاقتصادية لافريقيا، ومصرف التنمية الافريقي في الأمانة المشتركة، المعنية بالمسائل المتعلقة بافريقيا ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وفي المدخلات الكبيرة التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في افريقيا؛ وفي فريق الخبراء المخصص التابع لمنظمة الوحدة الافريقية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا، وتحت رعاية المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة، بعقد دورة وزارية لمناقشة الموقف الافريقي الموحد بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي.

١٦ - وأولت الدورة الخامسة للمؤتمر الوزارية الافريقي المعني بالبيئة أهمية خاصة لبيان ريو بشأن المبادئ المتعلقة بالأحراج. وكمتابعة لذلك، بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الوحدة الافريقية، واللجنة

الاقتصادية لافريقيا خططا، في إطار اللجنة المعنية بالأحراج والغابات التابعة للمؤتمر وذلك لتسهيل المشاركة النشطة للبلدان الافريقية في المشاورات الإقليمية المتوخاة والمتصلة بإعلان ريو بشأن المبادئ المتعلقة بالأحراج. ونفذ مشروع في عام ١٩٩٣ للغرض الرئيسي المتمثل في الإسهام في تعزيز القدرات المؤسسية لمنظمة الوحدة الافريقية لمعالجة مسائل الإدارة البيئية الحالية والناشئة.

١٧ - وبناء على طلب منظمة الوحدة الافريقية يشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في رعاية مؤتمر عموم افريقيا للشباب والتنمية المعني بموضوع "الشباب الافريقي في التسعينات وما بعدها: السلم والمشاركة والتنمية"، والمقرر عقده خلال عام ١٩٩٥، والذي سيكون محفلا هاما لاستعراض دور الفئات الرئيسية، مثل الشباب، في تنفيذ الالتزامات فيما بين البلدان الافريقية وداخلها في مجال البيئة، مثل الموقف الافريقي الموحد بشأن البيئة والتنمية وخطط العمل العالمية بما في ذلك اتفاقات مؤتمر ريو.

واو - صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٨ - ما زالت القناة الرئيسية للتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الوحدة الافريقية تتمثل في المشروع الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو تقديم الدعم للأنشطة السكانية والإنمائية لمنظمة الوحدة الافريقية (RAF/91/P11). وقد أحرز تقدم كبير في الفترة المشمولة بالتقرير في إنجاز الأهداف العاجلة للمشروع: فقد أنشئت وحدة السكان والتنمية في منظمة الوحدة الافريقية مع قيام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل موظفيها، في حين بدأت اللجنة الافريقية للسكان عملها رسميا في أيار/مايو ١٩٩٤. والعناصر التدريبية للمشروع تشمل حلقات عمل، وندوات، وحضور مؤتمرات وجولات دراسية داخل وخارج القارة لقطاع شامل للأعضاء المؤسسين للجنة الافريقية للسكان.

١٩ - وسيساعد جدول أعمال البحوث الذي يجري إعداده منظمة الوحدة الافريقية على أن تأخذ في الحسبان الصلات القائمة بين السكان والتنمية، وتجري بالفعل مناقشات داخل منظمة الوحدة الافريقية بشأن الأنشطة البحثية المتعلقة بآثار/بدور السكان في مجال السلام، والأمن والديمقراطية؛ وفيما يتعلق باللاجئين والمشردين، وبشأن حالة المرأة والطفل الافريقيين. ولا تزال تصدر الكتيبات والرسائل الإخبارية المتعلقة بالسكان الافريقيين وستجري ترجمتها، بدءا من عام ١٩٩٥، إلى اللغات الرسمية لمنظمة الوحدة الافريقية. وقد تشكلت اللجنة التوجيهية للمشروع من ممثلي منظمة الوحدة الافريقية، ومصرف التنمية الافريقي، وفريق الدعم القطري بأديس أبابا والمكتب المحلي لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتعقد الاجتماعات كل ثلاثة أشهر لتقييم تنفيذ المشروع.

زاي - برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات

٢٠ - في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، أجتمع وفد برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات مع منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا وناقش المسائل المتصلة بالتعاون في مكافحة المخدرات. وتمت

الموافقة على أن تتخذ منظمة الوحدة الافريقية وبرنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات تدابير أخرى لتنمية التعاون في إطار قانوني محدد ومتفق عليه.

٢١ - وقد أدى هذا الاتصال إلى عقد اتفاق بشأن مذكرة تفاهم بين منظمة الوحدة الافريقية وبرنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات ينص على إجراء تبادل منتظم للمعلومات، وتزويد منظمة الوحدة الافريقية بمواد مرجعية لمكافحة المخدرات، والمشاركة الجماعية في أحداث مكافحة المخدرات، وتبادل الخبرات والأنشطة المحددة التي ستتقرر. وعقب توقيع هذه المذكرة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وافق برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات على مشروع محدد لتقديم دراسة استقصائية بشأن إساءة استخدام المخدرات بين الشباب الافريقي إلى مؤتمر عموم افريقيا المعني بالشباب والتنمية الذي ستعقده منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٩٥. وفي إطار المشروع نفسه، تعهد برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات بأن يساعد في إعداد خطة العمل لمنظمة الوحدة الافريقية من أجل مكافحة المخدرات في افريقيا استجابة لطلب مجلس الوزراء في دورته الثامنة والخمسين، التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٣. وشكلت الأنشطة المشتركة المرحلة الأولية والمبشرة بالنجاح في تنفيذ مذكرة التفاهم.

٢٢ - وقد دعيت أمانة منظمة الوحدة الافريقية للاشتراك في الاجتماعات التقنية التي تعقد في افريقيا برعاية برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات بغية تحقيق تفاهم مشترك لمشاكل المخدرات في المنطقة والعمل على إيجاد روح المشاركة لعلاجها. واشتركت منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع رؤساء الوكالات الوطنية لإنفاذ قوانين المخدرات في افريقيا، الذي عقد في أديس أبابا عام ١٩٩٤. وحضرت، في الآونة الأقرب عهدا، المحفل المتعلق بالحد من الطلب على المخدرات الذي عقد في ياوندي، والذي تبادل فيه خبراء غرب ووسط افريقيا خبراتهم في هذا الميدان وحددوا العناصر الاستراتيجية المناسبة للإجراءات المقبلة.

حاء - برنامج الأغذية العالمي

٢٣ - في عام ١٩٩٤، بلغت النفقات التشغيلية لبرنامج الأغذية العالمي ٨٧٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة في الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية. وقد اعتمدت مشاريع قيمتها ٧٢٧ مليون دولار لدعم الأنشطة الإنسانية والإنمائية في البلدان الافريقية. وقد أوليت الأولوية العليا للبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، التي تلقت ٦٠ في المائة من مجموع المساعدات المقدمة من برنامج الأغذية العالمي خلال العام. وتجاوزتها المساعدة الإنسانية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية مبلغ ٦١٦ مليون دولار في عام ١٩٩٤. وقد وجّه منها مبلغ ٣٢١ مليون دولار، لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة على حد سواء. وقد قدم مبلغ ١٠٩ ملايين دولار إلى المناطق التي أصيبت بالجفاف أو عجز المحاصيل، وقدمت موارد بلغت ١٨٦ مليون دولار للعمليات الممتدة للاجئين والمشردين.

٢٤ - وبالإضافة إلى ارتفاع مستوى الأنشطة الغوثية التي دعي البرنامج إلى دعمها في افريقيا في عام ١٩٩٤، حافظ برنامج الأغذية العالمي على مساعدته الإنمائية للمنطقة. وقد وجهت هذه المساعدة وفقا للقطاعات ذات الأولوية التي حددتها منظمة الوحدة الافريقية. وبلغت المساعدة المقدمة لتنمية الموارد البشرية ما مجموعه ٦٤ مليون دولار، واشتملت على التغذية في المدارس الابتدائية الثانوية والتدريب التقني والمهني والتغذية المؤسسية في المراكز الاجتماعية. واستمر إيلاء الاهتمام المتزايد لتخفيف الآثار السلبية للتكيف الهيكلي على أفقر الفقراء. وقد أنفق ما مجموعه ٤٧ مليون دولار لدعم أنشطة التنمية الريفية في جميع أنحاء افريقيا. وقد وجّه مبلغ إضافي قدره ١٤٥ مليون دولار إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية من الموارد الخارجة عن ميزانية برنامج الأغذية العالمي.

٢٥ - كذلك قدم برنامج الأغذية العالمي الدعم إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية في المجالات التالية: شراء سلع غذائية قيمتها ١٢١ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ٦٦ في المائة عن العام السابق في المنطقة، مما أسهم في تنمية التجارة داخل افريقيا؛ وتوفير أصناف مختلفة غير غذائية للمنطقة، تشمل الشاحنات، والمستودعات ومعدات المطابخ، بغية كفالة التنفيذ الفعال للمشاريع التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي؛ وتقديم موارد إلى أقل البلدان نموا لتخفيف عبء تنفيذ المشاريع وذلك من خلال قيام برنامج الأغذية العالمي بسداد جزء من تكاليف النقل الداخلي وتخزين ومناولة السلع المقدمة من البرنامج؛ وتدريب ما يزيد عن ٢٤١ ٢ موظفا مناظرا من المنطقة في ميادين شتى، مثل تحديد المشاريع وتنفيذها، ورصدها وتقديم التقارير بشأنها وتخزين الأغذية.

طاء - اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٢٦ - في كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ١٩٩٤، حددت الأمانة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومصرف التنمية الافريقي مجالين للعمل الفوري الرامي إلى جعل الجماعة الاقتصادية الافريقية جاهزة للعمل: وضع برنامج العمل الأولي للجماعة وتعبئة الموارد لدعم أنشطتها التنفيذية. ولتسهيل هذا العمل، رأت الأمانة المشتركة أن برنامج العمل هذا يتطلب توفيقا مع برامج عمل الجماعات الاقتصادية الإقليمية. وعقب ذلك، أوفدت بعثات ميدانية في آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩٤ إلى الجماعات الاقتصادية الإقليمية التي وفرت تقاريرها معلومات وافية عن المرحلة التي بلغتها كل جماعة في مختلف القطاعات. وتم دمج هذه التقارير في تقرير واحد قدم في آب/أغسطس ١٩٩٤ إلى اجتماع اللجنة التوجيهية الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية المعقود على مستوى الخبراء. وأصبحت العناصر الأساسية لبرنامج عمل الجماعة الاقتصادية الافريقية جاهزة الآن، ويمكن أن يبدأ تنفيذ بعض المكونات رهنا بتوفير التمويل الكافي.

٢٧ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٤، قررت الأمانة المشتركة أن تنشئ لجنة لتعبئة الموارد تقدم إليها توصيات بشأن التدابير الرامية إلى الحصول على الموارد المالية المطلوبة لدعم الأنشطة التنفيذية للجماعة الاقتصادية الافريقية. ووافقت اللجنة الاقتصادية لافريقيا على إجراء دراسة بشأن الحلول البديلة للأنصبة

المقررة للدول الأعضاء إذ يتزايد صعوبة تحصيل هذه الأنصبة. كما أعدت الأمانة المشتركة وثيقة دعم برنامجي قدمت إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ من أجل التمويل. وسيكمل التمويل الآتي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم الذي سبق أن قدمه مصرف التنمية الافريقي واللجنة الاقتصادية لافريقيا إلى الجماعة الاقتصادية لافريقيا.

٢٨ - وقد قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية بإعداد ورقات مشتركة للاجتماعات التحضيرية للمجموعات الافريقية وبخدمة هذه الاجتماعات قبل انعقاد المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، المعقود في القاهرة، ١٩٩٤ وفي أثناءه. ونظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في عام ١٩٩٤ أول اجتماع للجنة المتابعة بشأن إعلان داكار/نغور، وشاركت منظمة الوحدة الافريقية فيه بنشاط. وتواصل هاتان المؤسستان التعاون في مجال متابعة ذلك الإعلان وبرنامج عمل مؤتمر القاهرة وتخططان لتنظيم اجتماع للخبراء والمنظمات غير الحكومية في أبيدجان خلال عام ١٩٩٥. كما شاركت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في اجتماعين بشأن السكان نظمتهما منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٩٤ - الاجتماع الأول للجنة السكان الافريقيين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية (١٩٩٤) والحلقة الدراسية للسفراء بشأن قضايا السكان.

٢٩ - وقد عملت اللجنة الاقتصادية لافريقيا على نحو وثيق مع منظمة الوحدة الافريقية واضطلعت بعدة أنشطة رئيسية مشتركة، أبرزها إعداد موقف افريقي مشترك بشأن التنمية البشرية والاجتماعية في افريقيا، وهي وثيقة عرضت في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥)؛ وإعداد الحلقة الدراسية الوطنية بشأن الشباب والمخدرات والصحة في اثيوبيا (١٩٩٤)؛ وتنظيم اجتماع فريق الخبراء المخصص بشأن أثر التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الأسرة الافريقية (١٩٩٣)؛ ودورة لجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

٣٠ - وتشارك منظمة الوحدة الافريقية في جميع الأنشطة الرئيسية الذي تنظمها اللجنة الاقتصادية لافريقيا، وخصوصا في اجتماعات الخبراء الحكوميين الدوليين (١٩٩٣) والتحضيرات لاجتماع المؤتمر الافريقي المعني بالعلم والتكنولوجيا (١٩٩٥). كذلك فإن اللجنة الاقتصادية لافريقيا تشارك في فريق الحكام المعني بالمخترعين الافريقيين الذي نظمته الوحدة الافريقية. وفي عام ١٩٩٣، نظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا مؤتمر الوزراء المسؤولين عن المعادن الذي شاركت فيه منظمة الوحدة الافريقية. كما يجري الاضطلاع بأنشطة مشتركة في عملية متابعة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد قدمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا دعما تقنيا للمنظمة الافريقية لرسم الخرائط والاستشعار من بعد، التي يقع مقرها في الجزائر، وللمركز الإقليمي الافريقي للتكنولوجيا في داكار.

٣١ - وقد نظمت الأمانة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومصرف التنمية الافريقي التابعة لفريق الاتصال الوزاري المعني بالمديونية الخارجية لافريقيا اجتماعا لهذا الفريق في تونس عام ١٩٩٤. فقد قامت الأمانة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا

ومصرف التنمية الافريقي والمركز الافريقي للدراسات النقدية، التابعة للجنة لبرفيل الموسعة المعنية بإنشاء صندوق النقد الافريقي، بتنظيم اجتماع للجنة في لبرفيل، أيضا في عام ١٩٩٤. ونظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا مؤتمرا دوليا بشأن جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف والاقتصادات الافريقية، شاركت فيه منظمة الوحدة الافريقية في تونس عام ١٩٩٤.

٣٢ - وفي عام ١٩٩٤، نظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية بصورة مشتركة اجتماع الدول الأعضاء بشأن البرنامج الزراعي الافريقي المشترك؛ ونظمتا اجتماعا بشأن الموارد الغذائية غير التقليدية الناقصة الاستخدام في افريقيا بدعم من اللجنة الاقتصادية لافريقيا/منظمة الأغذية والزراعة. وفي إطار الأمانة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا واليونيدو التابعة لمؤتمر وزراء الصناعة الافريقيين، تم تنظيم دورة لهذا المؤتمر في موريشيوس عام ١٩٩٣ بشأن تنفيذ العقد الثاني للتنمية الصناعية في افريقيا. كما أسهمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في إعداد البروتوكول المعني بالصناعة الذي سيرفق بمعاهدة أبوجا.

ياء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٣٣ - في آذار/مارس ١٩٩٤، عقد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا، اجتماعا للوزراء الافريقيين المسؤولين عن المستوطنات البشرية في مقر الموئل في نيروبي من أجل وضع استراتيجيات وآليات تمكّن البلدان الافريقية من المشاركة على نحو فعال في المؤتمر المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

٣٤ - وقد وقّع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمة الوحدة الافريقية على مشروع إقليمي للتعاون التقني لتيسير تعبئة الدعم والموارد للبرامج الإقليمية الافريقية ضمن إطار برنامج المستوطنات البشرية لجدول أعمال القرن ٢١. وقد استكملت المرحلة الأولى من هذا المشروع في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. ودخل المشروع ذاته في مرحلة التنفيذ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ويقدم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمة الوحدة الافريقية بصورة مشتركة رصدا وتقييما دوريين.

٣٥ - ويقوم الموئل، بالاشتراك مع البنك الدولي وبرعاية أساسية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنفيذ برنامج إدارة المناطق الحضرية، ومدته ١٠ سنوات (١٩٨٦-١٩٩٦)، وهو مصمم لتعزيز الإسهام الذي تقدمه المدن الكبرى والصغرى في البلدان النامية للتنمية البشرية، بما فيها النمو الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية، والحد من الفقر. ويجري تطوير ودعم أنشطة البرنامج في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وفي شمال افريقيا من خلال مكتبيه الإقليميين الواقعين في أكرا والقاهرة على التوالي، كما أن اللامركزية هي موضوعه الأساسي. وقد أضاف هذا البرنامج، في الدول العربية الواقعة في شمال أفريقيا، مكونا بشأن التراث الحضاري، وتم التخطيط لمبادرات إقليمية لتبادل الخبرة بشأن إدارة البلديات للنفايات الصلبة. وفي

افريقيا الشرقية والجنوب الافريقي، تم تنفيذ مشروع بحثي بشأن الفقر في المناطق الحضرية بدعم مالي من مؤسسة فورد.

كاف - منظمة العمل الدولية

٣٦ - واصلت منظمة العمل الدولية، من خلال مكتب الاتصال التابع لها في أديس أبابا، والفريق الاستشاري المتعدد الاختصاصات لشرق افريقيا الواقع أيضا في أديس أبابا، المحافظة على علاقات عمل وثيقة مع منظمة الوحدة الافريقية وأمانتها، بصورة رئيسية فيما يتعلق بتنظيم اجتماعات الخبراء ذات الصلة والدورة السنوية للجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية. وكما هو الأمر في الماضي، واصلت منظمة العمل الدولية أيضا توفير الدعم التقني والمالي لبرامج بناء القدرات والتدريب التي تضطلع بها تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية. وواصل كل من مكتب العلاقات مع أصحاب العمل ومكتب العلاقات مع العمال التابعين لمنظمة العمل الدولية في جنيف، ومكتبها الإقليمي لافريقيا الواقع في أبيدجان، المحافظة على علاقات وثيقة مع منظمتي أصحاب العمل والعمال على مستوى القارة، اللتين ترعاهما منظمة الوحدة الافريقية، وتقديم الدعم لهما، وهما الاتحاد الافريقي لأصحاب العمل ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية.

٣٧ - وقدمت منظمة العمل الدولية المساعدة إلى منظمة الوحدة الافريقية لدى إعداد الورقات التقنية المخصصة لاجتماع المسؤولين والتقارير الخاصة للدورة العادية السابعة عشرة للجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية، المعقودة في عام ١٩٩٤ بشأن العمالة وما يتصل بها من مسائل. وقد مولت ونسقت إعداد خمس ورقات معلومات أساسية تقنية - إحداها دراسة حالة لكل من الأقاليم الفرعية الخمسة في منظمة الوحدة الافريقية معدة لاجتماع الخبراء المعني بالهجرة الدولية للعمال في افريقيا عام ١٩٩٥. ووفرت منظمة العمل الدولية المساعدة المالية والخدمات الاستشارية لمنظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٩٤ من أجل تنظيم مؤتمر عموم افريقيا للشباب في عام ١٩٩٥. وقد أتيحت المساعدة المالية والتقنية التي قدمتها منظمة العمل الدولية لمنظمة الوحدة الافريقية من أجل التحضير للاجتماع الثلاثي الإقليمي بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة العمل الدولية بشأن مسائل العمل والمسائل الاجتماعية في مناطق تجهيز الصادرات/المشاريع المتعددة الجنسيات (١٩٩٥). واشتملت مدخلات منظمة العمل الدولية على ورقات معلومات أساسية تقنية، وزمالات للمشتركين، وخدمات قدمها اختصاصيون.

٣٨ - ووفرت منظمة العمل الدولية دعما لحلقة العمل التي أقامتها منظمة الوحدة الافريقية بشأن التسريح عقب انتهاء المنازعات في افريقيا، المعقود في كمبالا، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وشاركت مشاركة كاملة فيها، وعلى سبيل المتابعة، ووافقت على التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية في تنظيم اجتماع بشأن تدريب المقاتلين السابقين وإيجاد العمالة لهم.

٣٩ - واشتركت منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع منظمة العمل الدولية الرابع الذي ينعقد كل سنتين لمخططي العمالة الافريقية، حين انعقد في أكرا، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، على أساس المساعدة

المالية التي قدمتها منظمة العمل الدولية. وبناء على طلب من منظمة الوحدة الافريقية، أعدت منظمة العمل الدولية ورقة بشأن تشغيل الأطفال في افريقيا، عـُرضت بصورة أولية على الدورة السادسة عشرة للجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المعقودة في عام ١٩٩٣. وفيما بعد، استعملت هذه الوثيقة كأساس لمزيد من التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة العمل الدولية بشأن السياسات والبرامج الرامية إلى القضاء على تشغيل الأطفال. وواصلت منظمة العمل الدولية العمل على نحو وثيق مع منظمة الوحدة الافريقية في تنفيذ أنشطة البرنامج الدولي للقضاء على تشغيل الأطفال في المنطقة الافريقية وهو برنامج تابع لمنظمة العمل الدولية.

٤٠ - ومنذ أواخر عام ١٩٩٣، ما زالت منظمة العمل الدولية تشترك في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الخامس لوزراء الصحة الافريقيين (١٩٩٥). وفضلا عن ذلك، وفرت منظمة العمل الدولية الدعم المادي والتقني على السواء لمختلف المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية التي ترعاها منظمة الوحدة الافريقية في مجالات الإنعاش والتدريب الحرفيين، والسلامة المهنية، والصحة، والضمان الاجتماعي.

لام - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٤١ - تواصل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) توفير الدعم التقني لمنظمة الوحدة الأفريقية خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤ ضمن إطـار وضع برنامج زراعـي أفريقـي مشترك ليكون أداة تنفيذيـة للجماعة الاقتصادية الأفريقية. وساهمت الفاو في تنظيم اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن البرنامج الزراعي الأفريقي المشترك واجتماع حكومي دولي للخبراء بشأن البرنامج الزراعي الأفريقي المشترك، انعقدا في أديس أبابا، آذار/مارس - نيسان/أبريل ١٩٩٤. وقد تعاونت الفاو أيضا مع منظمة الوحدة الأفريقية في وضع استراتيجية تعنى بالموارد الغذائية الناقصة الاستخدام، وكذلك استراتيجية إقليمية لأفريقيا في مجال التغذية. وأيـّدت الـدورة الثامنـة عشرة للمؤتمر الإقليمي للفـاو المخصص لأفريقيا، المعقودة في غابيرون في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، مبادئ واستراتيجيات برنامج زراعي أفريقي مشترك.

٤٢ - وساهمت الفـاو فـي تعزيـز الجماعـات الاقتصاديـة دون الإقليميـة وبرامجها للتكامـل، عـن طريـق المساعدة في تحويل منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي إلى سوق مشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وساعدت الفاو في وضع سياسة وبرنامج زراعيين مشتركين لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي واستراتيجية للأمن الغذائي لهذه المنطقة دون الإقليمية وساهمت أيضا في وضع مشروع بروتوكول لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن الأغذية والزراعة في صيغته النهائية وفقا للمادة ٤٧ من المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية.

٤٣ - وقدمت المنظمة مساعدة تقنية إلى منظمة الوحدة الأفريقية مخصصة لمركز البلـدان الأفريقيـة للقاحات البيطرية. ومنذ آب/أغسطس ١٩٩٢، وهذا المركز يعمل، إلى حد كبير، بالأموال التي يوفرها برنامج التعاون التقني التابع للفاو، ولو أن بعض الدعم قد أتى أيضا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن الجماعة

الأوروبية. وتقوم الفاو حاليا، بتنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات بشأن تعزيز إنتاج اللقاحات البيطرية ومراقبة جودتها في أفريقيا، وذلك بتمويل من الجماعة الأوروبية. وركزت أنشطة الفاو في مجال حماية المحاصيل على تشجيع وتعزيز التعاون التقني بين البلدان الأفريقية في مجال رصد ومكافحة الأنواع الرئيسية من الأوبئة والأمراض والأعشاب الضارة ذات الأهمية الإقليمية. وواصلت الفاو تعاونها مع مجلس البلدان الأفريقية للصحة النباتية، وهو هيئة تابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية.

٤٤ - ويجد تعاون الفاو مع منظمة الوحدة الأفريقية انعكاسا له أيضا في البرنامج المنسق المتعدد المانحين لمكافحة القراد والأمراض التي ينقلها القراد في شرق ووسط أفريقيا والجنوب الأفريقي. كما تشارك منظمة الوحدة الأفريقية في الاجتماعات السنوية للبرنامج والتي تجري فيها مناقشة التقدم المحرز، كما أنها تتعاون بنشاط في وضع معايير مراقبة الجودة فيما يتعلق بالأمراض التي ينقلها القراد في أفريقيا.

٤٥ - والفاو عضو عامل في اللجنة التنفيذية للمجلس العلمي الدولي لبحوث داء المثقبيات ومكافحته، وهي الهيئة التابعة لمكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية، المسؤولة عن الدعوة إلى عقد الاجتماع الدولي الذي يعقد مرة كل سنتين وعن معالجة النواحي التقنية لعمليات المكافحة. وقد عُقد الاجتماع الثاني والعشرون للجنة التنفيذية في كمبالا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وشاركت فيه الفاو مشاركة نشطة. ودعي مكتب الموارد الحيوانية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية لحضور الاجتماعات النظامية للفاو المتصلة ببرنامج مكافحة داء المثقبيات الحيواني في أفريقيا والتطورات ذات الصلة، وآخرها اجتماع موظفي الاتصال الإقليميين (لشرق أفريقيا) الذي عقد في نيروبي في عام ١٩٩٣.

ميم - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٤٦ - شارك الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في جلسة استماع بشأن أفريقيا، عقد في مقر اليونسكو في شباط/فبراير ١٩٩٥ وشاركت اليونسكو في اجتماعات أجهزة إدارة منظمة الوحدة الأفريقية. ومُثلت اليونسكو في عدد من الاجتماعات المتعلقة بالتعليم تولت منظمة الوحدة الأفريقية تنظيمها، بما في ذلك المؤتمر دون الاقليمي الأول لوزراء التعليم، الذي عقد في السودان. وقدمت اليونسكو أيضا الدعم لتنفيذ المشاريع المتعلقة بأعمال المجلس الوزاري للتعليم والثقافة والتنمية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية، لا سيما في مجال تعليم البنات.

٤٧ - وتقدم اليونسكو المساعدة لإعداد بروتوكول بشأن التعليم والتدريب والثقافة ملحق بالمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية. وشاركت منظمة الوحدة الأفريقية في الدورة الأولى للجنة الاستشارية المعنية بالتعاون الإقليمي في ميدان التعليم في أفريقيا، المعقودة في داكار، في آذار/مارس ١٩٩٤، والذي كان أيضا بمثابة اجتماع تحضيري إقليمي للدورة الرابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتعليم. ومُثلت منظمة الوحدة الأفريقية في الدورة الأخيرة، التي عقدت في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

٤٨ - ودعمت اليونسكو أنشطة منظمة الوحدة الأفريقية من خلال مكتبها الإقليمي للعلم والتكنولوجيا لأفريقيا في نيروبي. واتخذ هذا الدعم شكل التعاون مع اللجنة العلمية والتقنية والبحثية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية في لاغوس. وفي الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤، قدم المكتب مساهمة مالية إلى اللجنة وعاون في تنفيذ برنامج منظمة الوحدة الأفريقية بشأن استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية، في أفريقيا. وتعاونت المنظمتان أيضا في تنفيذ خطة عمل لاغوس ومتابعة المؤتمر الإقليمي للوزراء المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا في مجال التنمية في أفريقيا. وواصلت منظمة الوحدة الأفريقية واليونسكو تقديم الدعم المعنوي والمادي إلى الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية، والتي يوجد مقرها في مقر المكتب الإقليمي. وبما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوقف مساعدته للمشروع، تلقت الشبكة معظم مواردها من اليونسكو. وشارك المكتب الإقليمي في الاجتماع الأول للمجلس العلمي للبلدان الأفريقية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية (نيسان/أبريل ١٩٩٤)، وتحظى منظمة الوحدة الأفريقية بعضوية مجلس الصندوق الدولي للتطوير التكنولوجي في أفريقيا، المنشأ في شباط/فبراير ١٩٩٤.

٤٩ - وواصلت المنظمتان التعاون في وضع وتنفيذ خطة عمل داكار، المتعلقة بتنمية الصناعات الثقافية في أفريقيا. وقدمت اليونسكو بصفة خاصة مساهمة مالية من أجل إجراء دراسة قطاعية عن الصناعات الثقافية المحتملة في بلدان غرب أفريقيا. وعلاوة على ذلك، قدمت اليونسكو مساهمة ثقافية ومالية من أجل تنظيم مؤتمر وزراء التعليم والثقافة والتخطيط التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية، الذي عقد في كوتونو في بنن عام ١٩٩٣.

٥٠ - ونظمت اليونسكو، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ندوة دولية بشأن تحديد الاستراتيجيات الجديدة لتشجيع اللغات الأفريقية في سياق متعدد اللغات، والتي عقدت في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وقدمت اليونسكو مجموعة من المنشورات باللغات الأفريقية إلى منظمة الوحدة الأفريقية على سبيل الهبة؛ وأقيم معرض لهذه الأعمال في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وكمتابعة لخطة عمل داكار، اشتركت منظمة الوحدة الأفريقية في ندوة للبلدان الأفريقية بشأن الأحوال المعيشية وأحوال العمل للفنانين، والتي عقدت في برازافيل في تموز/يوليه ١٩٩٤.

٥١ - وفي مناسبات مختلفة، أعربت منظمة الوحدة الأفريقية عن اهتمامها بالدراسة التاريخية لأسباب وأساليب تجارة الرقيق وتحليل التفاعلات الثقافية التي تولدت عنها. وفي أعقاب افتتاح المشروع في أويدا ببنن في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، تقرر أن تكون منظمة الوحدة الأفريقية مرتبطة ارتباطا وثيقا مع جميع أنشطة المشاريع. وبناء على ذلك، مُثلت منظمة الوحدة الأفريقية في اجتماع مشترك لمنظمة السياحة العالمية واليونسكو في أكرا بشأن السياحة الثقافية على طول طريق الرقيق، وفضلا عن ذلك، دعت منظمة السياحة العالمية منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاشتراك في لجنة وزراء السياحة الأفارقة التي اعتمدت برنامج السياحة على طول طريق الرقيق في دورتها التي عقدت في دربان نيسان/أبريل - أيار/مايو ١٩٩٥. واشتركت اليونسكو في الدورة السابعة لمؤتمر وزراء الإعلام الأفارقة، الذي عقد في صان سيتي بجنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

٥٢ - ومنذ شباط/فبراير ١٩٩٣، تعاونت اليونسكو مع منظمة الوحدة الأفريقية في إعادة تنظيم وتعزيز وكالة أنباء عموم أفريقيا عن طريق إعارة موظف للعمل كمنسق عام للوكالة وتقديم مساهمة ماليـــة تبلغ ٠٠٠ ١٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. ووضعت اليونسكو خطة إعادة التنظيم وجرى اعتمادها في مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته الثامنة والعشرين، المعقود في داكار في تموز/يوليه ١٩٩٢.

نون - منظمة الصحة العالمية

٥٣ - أنشئ الفريق العامل المعني بأفريقيا والتابع لمنظمة الصحة العالمية في آذار/مارس ١٩٩٤ لتسهيل مساهمة منظمة الصحة العالمية في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية في افريقيا في التسعينات. وساعدت منظمة الصحة العالمية أيضا منظمة الوحدة الأفريقية في صياغة بروتوكول صحي يلخص المعاهدة التي أنشئت بموجبها الجماعة الاقتصادية الافريقية، مما سيوفر إطار عمل مهما لمجالي الصحة والتنمية في افريقيا ككل. وتضطلع منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية بدور مهم في تنفيذ المبادرة في مجال الإمدادات المائية والإصحاح، مشروع افريقيا ٢٠٠٠، التي طلبتها اللجنة الإقليمية لافريقيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣.

٥٤ - وحضر وفد من منظمة الصحة العالمية، برئاسة المدير العام، الدورة العادية الثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الآفريقية (تونس، حزيران/يونيه ١٩٩٢) التي اعتمد فيها المؤتمر اعلانا بشأن مرض الإيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب) وبشأن الطفل في افريقيا. وبناء على إعلان داكار بشأن مرض الإيدز في افريقيا (١٩٩٢) استند اعلان تونس الى ورقة أساسية أعدتها منظمة الصحة العالمية واستعرضها وزراء صحة منظمة الوحدة الافريقية في دورة غير عادية لمؤتمر وزراء الصحة الأفريقيين انعقدت أثناء الدورة السابعة والأربعين لجمعية الصحة العالمية.

٥٥ - وقدمت منظمة الصحة العالمية توصيات بشأن المستوصف الطبي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يوفر الخدمة لـ ٠٠٠ ٣ شخص تقريبا في أديس أبابا، وبشأن احتياجات الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية من المعلومات الصحية، واشتركت منظمة الصحة العالمية على نحو نشط في الإعداد للمؤتمر الخامس لوزراء الصحة الأفريقيين الذي انعقد في القاهرة في نيسان/ابريل ١٩٩٥، وذلك بتحديد الأهداف الرئيسية التالية للمؤتمر: تحديث وإعادة تأكيد أسباب وضع الصحة في محور التنمية الوطنية طبقا للإعلان المتعلق بالصحة كأساس للتنمية (تموز/يوليه ١٩٨٧) والتركيز على أهمية تنفيذ السياسات المتعلقة بصحة المرأة من أجل تحقيق التنمية الوطنية، وتحديد مجالات العمل الحرجة لصحة الأسرة، ضمن خطط التنمية الوطنية، لكي ينظر فيها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته لعام ١٩٩٥.

سين - البنك الدولي/التعاون المالي الدولي

٥٦ - عيّن البنك الدولي ممثلا له لدى منظمة الوحدة الافريقية، مقره في بعثة البنك الدائمة بأديس أبابا، ويحضر جميع اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية ويقابل المسؤولين فيها بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك ويؤمن انتظام الاتصالات بين المنظمتين. وبالإضافة الى ذلك يقوم المسؤولون في مقر البنك الدولي بزيارة منظمة الوحدة الافريقية بانتظام لإجراء المشاورات وحضور الاجتماعات.

٥٧ - ووفر البنك الدعم أيضا للتعاون التنفيذي مع منظمة الوحدة الافريقية عن طريق مؤسسة بناء القدرات في افريقيا، التي يشترك البنك في الإشراف عليها - ودعمت المؤسسة فكرة إنشاء وحدة دعم لتحليل السياسات الاقتصادية داخل الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية، من أجل تعزيز قدرات تحليل السياسات الاقتصادية الشاملة، ولا سيما ما يتعلق منها بسياسات التكامل الإقليمي، وسعى البنك الى استخدام وطنيين من البلدان الأعضاء في وظائف من مستويات رسم السياسات، وسيعمل البنك في المستقبل على توسيع نطاق دور الموظفين الميدانيين من ذوي الصلة بالمقر وسوف يستند التوسيع الناجم عن ذلك في قدرات بعثات البنك الدائمة في افريقيا الى استخدام مهنيين محليين مؤهلين الى حد كبير.

عين - صندوق النقد الدولي

٥٨ - واصل صندوق النقد الدولي تعاونه مع منظمة الوحدة الافريقية عن طريق الدول الأعضاء فيها التي هي أعضاء في الصندوق أيضا، ومع الأمم المتحدة من خلال الاتصالات بين مدير مكتب الصندوق في الأمم المتحدة، (الذي هو أيضا الممثل الخاص للصندوق لدى الأمم المتحدة)، واللجنة التوجيهية لمنظمة الوحدة الافريقيـــة بشأن البرنامج ذي الأولوية للانتعاش الاقتصادي في افريقيا. وتشمل السبل الأساسية للتعاون ما يلي: المساعدة المالية، والدين الخارجي وتنسيق المعونة، والمشورة في مجال السياسات والإشراف، والمساعدة التقنية.

٥٩ - وواصل الصندوق توفير موارده المالية الخاصة به الى البلدان الأفريقية في إطار مرافقه المختلفة، وبصفة خاصة في إطار مرفق التكيف الهيكلي/ مرفق التكيف الهيكلي المعزز، وذلك دعما لبرامجها المتعلقة بالتكيف الهيكلي. وفي آخر شباط/فبراير ١٩٩٥، كان يوجد ثمة ٢٦ برنامجا في بلدان افريقية مختلفة تتضمن: ٩ ترتيبات احتياطية وترتيبين في إطار مرفق الصندوق المعزز و ١٥ ترتيبا في إطار مرفق التكيف الهيكلي المعزز. وبالإضافة الى ذلك، يوجد برنامج ملائم بشأن تراكم الحقوق. وبلغ مجموع ائتمانات وحدات السحب الخاصة ٦,٦٦ بليون من حقوق السحب الخاصة في نهاية عام ١٩٩٤. وواصل الصندوق كذلك، في إطار دوره الحفاز، تعبئة موارد إضافية للبلدان الأفريقية في سياق المؤتمرات المتعددة الأطراف المعنية بتنسيق المعونة (مثل اجتماعات الفريق الاستشاري ومناقشات المائدة المستديرة التي تعقد برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) بالإضافة الى إعادة جدولة الديون.

٦٠ - وأدى الصندوق مهامه في تقديم المشورة في مجال السياسات والإشراف عن طريق مشاوراته العادية مع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وعن طريق مساعدة تلك البلدان في وضع برامج

للتكيف يمكن أن يدعمها الصندوق. وواصل أيضا التعاون بنشاط مع المنظمات الإقليمية في افريقيا، توفير مساعدة تقنية مكثفة لتحقيق الإدارة الفعالة للاصلاحات السياسة في مجالات عديدة منها المالية العامة، والسياسة النقدية، وإدارة الديون، وإدارة أسعار الصرف، فضلا عن تصميم شبكات الأمن الاجتماعي، ووفر أيضا تدريبا في المقر والميدان في مجالات التحليل المالي والمالية العامة وميزان المدفوعات.

فاء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٦١ - بلغت المساعدة التي قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى القارة الافريقية في نهاية عام ١٩٩٤، في إطار البرنامج العادي ٢٣٣,٥ ١ مليون دولار من حقوق السحب الخاصة (٥٤١ ١ مليون دولار) من القروض والمنح لـ ١٦٥ مشروعا في ٤٩ بلدا. ومن مجموع تكاليف المشاريع البالغة ٥٥٣٠,٤ مليون دولار، ساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بنسبة ٢٧,٨ في المائة[1]. وبالإضافة الى ذلك قدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إطار برنامجه الخاص لبلدان افريقيا جنوب الصحراء المتأثرة بالجفاف والتصحر ٢٧٥,٨٨ مليون من حقوق السحب الخاصة بنهاية ١٩٩٤ (٣٦٤,٣ مليون دولار) لـ ٢٩ مشروعا في ١٩ بلدا من بينها منح لمشروعات بلغت في جملتها ٧,٢٩ ملايين من حقوق السحب الخاصة (٩,١٢ مليون دولار). وتلقت افريقيا جنوب الصحراء بموجب البرنامج العادي والبرنامج الخاص مجتمعين، ٨٩,٣ مليون من حقوق السحب الخاصة (١٢٩,٦ مليون دولار) في شكل مساعدات في عام ١٩٩٤ لـ ١٣ مشروعا في ١٤ بلدا. وساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بنسبة ٥٣ في المائة من مجموع تكاليف المشاريع وقدرها ٢٤٤,٨ مليون دولار.

٦٢ - ويواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التركيز من خلال برنامجه لمنح المساعدة التقنية من أجل دعم البحوث والتدريب في الميدان الزراعي في افريقيا، على تحسين الأسس التقنية لمعاملاته الاستثمارية وتوفر منحتان يقدمهما الصندوق عن طريق المعهد الدولي للزراعة المدارية، تمويل البحوث التي تجريها نظم البحوث الزراعية الوطنية داخل شبكة آللي الزراعية لأفريقيا المدارية والتي ينسقها ويدعمها المعهد الدولي للزراعة المدارية والمركز الدولي للمواشي في افريقيا والمجلس الدولي للبحوث في ميدان الزراعة والأحراج.

---

(١) تشير المساعدة الى القروض اللازمة من أجل تنفيذ المشاريع (٢٢٧,٤ ١ مليون من حقوق السحب الخاصة أو ٥٥٣,٨ ١ مليون دولار) والمنح من أجل المشاريع (٦,١ مليون من حقوق السحب الخاصة أو ٧,٢ مليون دولار) وتشمل الـ ١٦٥ مشروعا ثمانية مشاريع جرى تمويلها من الموارد العامة والخاصة لأفريقيا جنوب الصحراء. وبلغت هذه الأخيرة ٣٦ مليون من حقوق السحب الخاصة (٤٨,١ مليون دولار) أدرجت في تكاليف المشاريع الإجمالية.

٦٣ - وخلال الفترة ١٩٩٤/١٩٩٣ قامت الوكالات المتعاونة مع برنامج التدريب الزراعي من أجل افريقيا (اللجنة العلمية والتقنية والبحثية لمنظمة الوحدة الافريقية، ومصرف التنمية الافريقي، والصندوق الدولي

للتنمية الزراعية والبنك الدولي) ببذل جهود متسقة من أجل تصميم مرحلة ثانية للبرنامج ترمي الى إضفاء الطابع الدولي والمؤسسي على النهج وجعل تنفيذه وتكراره على المدى الطويل على أسس مستدامة. وعلى هذا الأساس، ستساهم جميع البلدان في المنطقة في النهاية في البرنامج مما سيشكل جانبا ثابتا في مناهج معاهد التدريب الوطنية ويتيح ادراجه في البرامج التدريبية لجميع المشاريع الاستثمارية الزراعية والريفية.

صاد - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٦٤ - تعاونت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا في تنظيم المؤتمر الحادي عشر لوزراء الصناعة الأفريقيين الذي عقد في بورت لويس في أيار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٩٣ وفي تنظيم الاجتماع الذي سبقه اللجنة الجامعة للخبراء الحكوميين الدوليين المعنية بالتصنيع في افريقيا. وفضلا عن المساعدة في إعداد موقف افريقي مشترك، تعاونت اليونيدو أيضا مع منظمة الوحدة الافريقية في ضمان تحقيق مشاركة افريقية فعالة في الدورة الخامسة للمؤتمر العام لليونيدو التي عقدت في ياوندي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وحضرت منظمة الوحدة الافريقية الدورة الثالثة عشرة لمجلس التنمية الصناعية المعقودة في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، واشتركت اليونيدو في اجتماعات المجلس الوزاري ومؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت خلال الفترة التي يشملها التقرير.

٦٥ - وعلاوة على تقديم مساهمات كبيرة في إعداد بروتوكول عن التعاون الصناعي لمعاهدة أبوجا فضلا عن بروتوكول عن التكنولوجيا والطاقة، تواصل اليونيدو في إطار الجماعة الاقتصادية الأفريقية التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية في تحديد مجالات التعاون الصناعي بين الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية. ومنذ اعتماد الجمعية العامة برنامج العقد الثاني للتنمية الصناعية لأفريقيا بقرارها ١٧٧/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، تواصل اللجنة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واليونيدو المعنية بتنفيذ برنامج عقد التنمية الصناعية لأفريقيا عقد اجتماعات من أجل استعراض التقدم المحرز في تنفيذه.

٦٦ - ونظرا للأدوار الهامة التي تؤديها منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الافريقي بالتضافر مع اليونيدو، في تعزيز التصنيع في افريقيا، بدأ المدير العام لليونيدو مشاورات مع المنظمات الثلاث من أجل تحديد طرق لإتباع نهج مشترك ومنسق في الجهود المشتركة التي تبذل لمساعدة البلدان الافريقية في مواجهة تحديات المستقبل. وقد عقد اجتماع للخبراء التقنيين التابعين لمنظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الافريقي واليونيدو في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ وأوصى بتوجيه مذكرة الى رؤساء المنظمات الأربعة. وعقد في أبيدجان في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ اجتماع لخبراء القطاع الخاص المعنيين بالتصنيع في افريقيا وساعد في إرساء أساس لعقد منتدى القطاع الخاص في غابورونو في حزيران/يونيه ١٩٩٥ بهدف تعزيز اشتراك القطاع الخاص في التصنيع في افريقيا.

٦٧ - واشتركت اليونيدو في المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة المعقود في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ الذي اشتركت في تنظيمه منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفيه عرض على الوزراء برنامج اليونيدو لتهيئة "عالم أفضل ينعم بصناعة نظيفة" ولا سيما برنامجه لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة إيكولوجيا. وتكثف اليونيدو، متابعة لذلك المؤتمر، تعاونها مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة المؤتمر للشروع في برنامج يستجيب للقضايا المطروحة في جدول أعمال القرن ٢١.

٦٨ - وأعدت اليونيدو ورقة المعلومات الأساسية عن استخدام الذرة البيضاء في تصنيع الملت والبيرة وقدمتها الى الندوة الإقليمية بشأن التقدم المحرز في تصنيع واستخدام الذرة البيضاء والحبوب ذات الصلة، التي عقدت في أواغادوغو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣. وقد نظمتها اللجنة العلمية والتقنية والبحثية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية. وأسهمت ورقة اليونيدو في التوصيات التي أصدرتها الندوة عن التدابير المتعلقة بتعزيز الاكتفاء الذاتي في انتاج الأغذية في افريقيا.

قاف - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٦٩ - كان الهدف الأساسي للتعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية هو العمل على ايجاد الترتيبات القانونية والسياسات والممارسات وغيرها من الاجراءات الرامية الى توفير المزيد من الحماية والمساعدة الفعالتين للاجئين في افريقيا والى إيجاد الحلول لمحنتهم. ومن الناحية القانونية، تتوجت جهود المنظمتين في هذا الصدد باتفاقية منظمة الوحدة الافريقية التي تنظم جوانب محددة من مشاكل اللاجئين في افريقيا والتي تم وضعها بمساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واعتمدت في أيلول/سبتمبر ١٩٦٩.

٧٠ - وقرب نهاية عام ١٩٩٣، بدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية التعاون في تنظيم ندوة منظمة الوحدة الافريقية/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن اللاجئين وتحركات السكان القسرية التي عقدت في أديس أبابا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. واعتمدت الندوة جملة أمور منها مجموعة من التوصيات تناولت الأسباب الجذرية لتدفقات اللاجئين وتحركات السكان القسرية الأخرى؛ وتقديم المساعدة الى اللاجئين؛ والأشخاص المشردين داخليا؛ وتوفير حلول للاجئين؛ ومجموعات السكان الأخرى المحتاجة الى مساعدة إنسانية؛ والتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها؛ والعلاقة بين المساعدة الإنسانية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية؛ والمسائل المتصلة بالاصلاح المؤسسي. وتتابع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية تنفيذ هذه التوصيات.

٧١ - وكان عقد المؤتمر الإقليمي لتقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى في بوجمبورا في شباط/فبراير ١٩٩٥ تلبية لدعوة صادرة عن المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الستين. وأيدتها الجمعية العامة في قرارها ٧/٤٩. وتناول المؤتمر سلسلة

واسعة من المسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى واعتمد خطة عمل تناولت أمورا مثل أمن وحماية هذه الفئات من الأشخاص؛ وعودة اللاجئين الى أوطانهم؛ والتضامن الدولي وتقاسم الأعباء؛ والتصدي للأسباب الجذرية للتشرد؛ والموارد المالية والمادية؛ وتعزيز الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في البلدان المضيفة. وتتابع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية في الوقت الحالي التعاون في تعزيز تنفيذ خطة العمل.

٧٢ - وقد التزمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتدعيم الأنشطة التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية لحل النزاعات، بأنسب الطرق الممكنة، ويجري إقامة تعزيز الآليات المرتبطة بذلك داخل أمانة منظمة الوحدة الأفريقية. وتتقاسم، بالفعل، المنظمتان بشكل منتظم المعلومات عن المشاكل والقضايا التي تقع في نطاق ولايتهما. وأعربت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أيضا عن استعدادها للمشاركة بطريقة مناسبة في الأنشطة الإقليمية التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي، مع إشارة خاصة لما يترتب عليها من آثار فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال لمسؤوليات المفوضية في أفريقيا.

رابعا - التعاون في المجالات الأخرى

ألف - إدارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة

منع النزاعات وصنع السلام

٧٣ - عملا بالفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة تتشاور الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية على نحو منتظم فيما يتعلق بالمسائل الأفريقية الأساسية بهدف تنسيق المبادرات والاجراءات المتخذة بشأن طائفة واسعة من المسائل السياسية، بما في ذلك منع نشوب النزاعات في افريقيا وحلها. وفي السنوات الأخيرة، حصل تعاون بين المنظمتين في مبادرات ترمي الى حل النزاعات في العديد من البلدان الافريقية، ومنها بوروندي وجنوب افريقيا ورواندا وسيراليون وليبريا وليسوتو. كما تعاونتا أيضا في تنفيذ الاجراءات المتعلقة بالسلام في عدة بلدان افريقية تضطلع الأمم المتحدة فيها بعمليات لحفظ السلام. وتشمل الأمثلة على ذلك أنغولا والصومال وموزامبيق.

٧٤ - وقد وجه الانتباه، الأمين العام في تقريره المعنون "خطة للسلام" الى الإمكانات غير المستثمرة للمنظمات الاقليمية كمنظمة الوحدة الافريقية في مجال العمل من أجل السلام. وعرض في ملحق ذلك التقرير مساعدة منظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات الاقليمية على تنمية قدراتها لاتخاذ الاجراءات الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام عند الاقتضاء. وعقد في نيويورك في شهر آب/أغسطس ١٩٩٤ اجتماعا مع رؤساء عدة ترتيبات ومنظمات إقليمية، بما فيها منظمة الوحدة الافريقية، لتبادل الآراء بشأن هذه المسألة والنظر في الكيفية التي يمكن بها تكييف التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية بما يتلاءم مع الحالة العالمية المتغيرة.

٧٥ - ويقوم التعاون والتنسيق على نحو أوثق بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في مجال الدبلوماسية الوقائية عن طريق تبادل منظم ومستمر للمعلومات بشأن الأزمات الناشئة في مرحلة مبكرة على نحو كاف. والجهود جارية للمساعدة على بناء القدرات المؤسسية لأمانة منظمة الوحدة الافريقية في هذه المجالات. وتولى العناية أيضا لمساعدة منظمة الوحدة الافريقية في بناء قدرة الإنذار المبكر عن طريق توفير المساعدة التقنية، بما في ذلك تبادل الموظفين بغية تعزيز قدرتها على جمع المعلومات ونشرها، وكذلك على رصد التطورات السياسية في افريقيا.

٧٦ - وقد تبادلت المنظمتان الآراء عن الكيفية التي يمكن بها للأمم المتحدة أن تساعد على حشد الأموال والدعم السوقي لما تضطلع به منظمة الوحدة الافريقية من أنشطة محددة في مجال حفظ السلام ولوضع برامج تدريبية بشأن تسوية النزاعات. وتجري كذلك ترتيبات لإشراك منظمة الوحدة الافريقية في وضع وتنفيذ برامج الإنعاش والتعمير في جهود بناء السلام في مرحلة ما بعد النزاع في افريقيا، فضلا عن الجهود التي تعالج احتياجات اللاجئين والمشردين والمقاتلين المسرحين وغيرهم من المتضررين من النزاعات.

المساعدة الانتخابية

٧٧ - قدمت الأمم المتحدة، في السنة الماضية مساعدة تقنية في ميادين كميدان النظم الانتخابية والتنظيم الانتخابي وإعداد الميزانيات، ورسم الحدود، والتربية المدنية وتثقيف الناخبين، والمعلوماتية، والسوقيات، وشراء المواد الانتخابية (كأوراق الاقتراع، وحبر الدمغ، وظروف الاقتراع، وصناديق الاقتراع، الخ). والقوانين الانتخابية وتدريب المشرفين على الانتخابات. ومنذ عام ١٩٩٢، قدمت المساعدة الانتخابية استجابة لـ ٣٥ طلبا، بما في ذلك الطلبات التي وردت قبل عام ١٩٩٢.

٧٨ - وفي العمليات الميدانية حيث وفرت الأمم المتحدة إطارا شاملا لتنسيق مختلف المراقبين الدوليين، كان التعاون نموذجيا في الغالب. ففي ملاوي، كان التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات أساسيا لإجراء تغطية فعالة لمراقبة الانتخابات. وشملت المساعدة الانتخابية في ملاوي تقديم الدعم لما يزيد على ٢٥٠ مراقبا دوليا، بمن فيهم المراقبون من منظمة الوحدة الافريقية، وكذلك تنسيق المساعدة التقنية التي تقدمها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ورابطة الكومنولث والمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية.

٧٩ - واضطلعت الأمم المتحدة بدور رئيسي في تنسيق المراقبة الدولية لأول انتخابات عامة جرت في جنوب افريقيا في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٤. وقامت بوزع ١٢٠ ٢ مراقبا ونسقت مراقبة الانتخابات ووزع ١٠٢ مراقبا تابعا لمنظمة الوحدة الافريقية اشتركوا في مرحلة الاقتراع الأخيرة من الانتخابات. وفي موزامبيق. عمل ٢١ مراقبا تابعا لمنظمة الوحدة الافريقية بتعاون وثيق مع الأمم المتحدة خلال مرحلة الاقتراع الأخيرة من عملية الانتخابات.

٨٠ - واشتركت شعبة المساعدة الانتخابية/إدارة الشؤون السياسية مع إدارة دعم التنمية والخدمات الإدارية والمعهد الأمريكي الافريقي والمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية والمعهد الديمقراطي الوطني برعاية حلقة دراسية في فكتوريا فولز، زمبابوي، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وهدف الحلقة الدراسية هو المساهمة في عملية التحول الى الديمقراطية في افريقيا عن طريق تعزيز النظم الانتخابية. وضم المشاركون في عدادهم ممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية، وكذلك مديرين للانتخابات وممثلين للمؤسسة المدنية الذين اشتركوا على نحو مباشر في العمليات الانتخابية في ٣١ بلدا افريقيا.

باء - منظمة الطيران المدني الدولي

٨١ - ما زالت منظمة الوحدة الافريقية تتلقى الدعوات لحضور اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولي في إطار اهتماماتها بما في ذلك دورات جمعية منظمة الطيران المدني. وقدمت منظمة الطيران المدني الدولي المعلومات، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ البلدان الافريقية للخطط الاقليمية للملاحة الجوية التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي من أجل دراسة النقل الجوي في افريقيا التي تضطلع بها مصر، والتي أيدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته الثامنة والخمسين، التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٣.

٨٢ - وما زالت منظمة الطيران المدني الدولي تقيم علاقة عمل وثيقة ومستمرة مع اللجنة الافريقية للطيران المدني وتقدم للجنة المشورة المتخصصة والمساعدة في شؤون الأمانة عند الطلب. وتقدم منظمة الطيران الوثائق والدراسات ذات الأهمية بالنسبة لمنطقة افريقيا الى منظمة الوحة الافريقية على أساس منتظم لتمكينها من الحفاظ على وثائق أساسية تتعلق بمسائل الطيران المدني.

جيم - الاتحاد البريدي العالمي

٨٣ - ما زال التعاون بين الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الوحدة الافريقية يجري في إطار أنشطة مشتركة، خاصة في مجال المساعدة التقنية، بين الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي للبلدان الافريقية، وهو وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية. وفي إطار اتفاق التعاون المبرم بينهما لهذه الغاية، يقوم هذان الاتحادان بتنسيق برامجهما والاضطلاع معا بأنشطة المساعدة التقنية الممولة على أساس مشترك من موارد الأطراف المعنية. ونفذ في الفترة ما بين تموز/يوليه ١٩٩٤ وآذار/مارس ١٩٩٥، مشاريع/حلقات دراسية مشتركة بين الاتحادين في البلدان الناطقة باللغة الانكليزية عن مناهج الدراسات السوقية (نيروبي، تموز/يوليه - آب/أغسطس ١٩٩٤). وعن الطرق الإدارية والتنظيم (نيروبي، تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

٨٤ - وقدم الاتحاد البريدي العالمي أيضا الى الدول الأعضاء في الاتحاد البريدي للبلدان الافريقية مساعدة تقنية لا يستهان بها. وتمثلت هذه المساعدة في الأنشطة التالية الممولة من موارد الاتحاد البريدي العالمي نفسه وفي إطار مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: إيفاد بعثات من الخبراء والخبراء

الاستشاريين من أجل الأنشطة التنفيذية والدراسات وتنظيم الخدمات؛ منح زمالات للتدريب الفردي والجماعي؛ وتقديم معدات بريدية، واشترك الاتحاد البريدي العالمي اشتراكا نشطا في أعمال عقد الأمم المتحدة الثاني للنقل والاتصالات في افريقيا ولا سيما المتعلق منها بحشد التمويل اللازم للمشاريع البريدية المقترحة.

٨٥ - ويسهم الاتحاد البريدي العالمي في تنفيذ برنامج ١٩٩٣-١٩٩٦ للاتحاد البريدي للبلدان الافريقية، ولا سيما في شكل أنشطة تدريب جماعي. ويتابع الاتحاد البريدي العالمي أيضا تعاونه مع منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد البريدي للبلدان الافريقية من أجل تحقيق الأهداف المقررة في معاهدة أبوجا والمحددة، فيما يتعلق بالقطاع البريدي، في البروتوكول الخاص بالنقل والاتصالات. وأمكن، بفضل وجود ثلاثة من المستشارين الاقليميين التابعين للاتحاد البريدي العالمي في الميدان، توفير دعم متواصل للادارات البريدية للبلدان الافريقية الناطقة بالاسبانية والانكليزية والبرتغالية والعربية والفرنسية.

دال - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٨٦ - ما تزال المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تولي أولوية عالية للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية، ولا سيما لبلدان جنوب الصحراء الكبرى، في أنشطتها في مجال تقديم المساعدة التقنية. وفي عام ١٩٩٥، كانت برامج التعاون التقني الباقية قيد التنفيذ في افريقيا هي: المركز الافريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية. وبرنامج اللجنة المشتركة بين الدول للمكافحة الدائمة الجفاف في منطقة الساحل؛ وبرنامج رصد الجفاف في الشرق الأفريقي والجنوب الافريقي.

٨٧ - وفي إطار المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة تواصل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية اشتراكها في الفريق العامل المشترك بين الوكالات، وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أيضا تعاونا وثيقا مع منظمة الوحدة الافريقية والبلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا في تقييم ووضع الاستراتيجيات المنسقة المتصلة بالعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية والاتفاقية الاطارية للأمم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ والاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، مع التشديد على دور الدوائر الوطنية لخدمات الأرصاد الجوية والمائيات. وبالاضافة الى ذلك، نظمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا مؤتمرا للسياسة المائية والتقييم والادارة والتنمية في افريقيا.

٨٨ - وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تعاونا وثيقا مع المجموعات الاقتصادية الاقليمية الافريقية في وضع وتنفيذ برامج واستراتيجيات مشتركة اقليمية. ويجري التفاوض مع شركاء التنمية على وضع برنامج إقليمي للأرصاد الجوية للجماعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا. وفضلا عن ذلك، تواصل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقديم دعمها للدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والمائيات، والى المراكز الاقليمية للتدريب في مجال الأرصاد الجوية ومراكز الأرصاد الجوية الاقليمية المتخصصة من خلال البرامج العلمية والتقنية المختلفة التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

- - - - -